



أكَد موقع راديو (فردا) الإيراني مقتل 400 مرتزق أفغاني في أنحاء مختلفة من سوريا منذ اندلاع الثورة، مشيراً إلى وصول آخر دفعة تضم خمسة مرتزقة أفغان قتلوا في معارك مع الثوار في سوريا، وأضاف الموقع أن 79 قتيلاً من هؤلاء دفنتوا في محافظة خراسان رضوی "مركزها مدينة مشهد" شرق إيران، دون أن تحدد جنسية القتلى.

وذكر الموقع أسماء القتلى الذين تم تشييعهم، الخميس، وسط حضور رسمي وعسكري من قادة الحرس الثوري الإيراني، وهم: "مجتبی میرزایی، مجتبی حسینی، محمدهادی هاشمی، حسن فراهانی، سرور هاشمی"، ونوه الموقع أن أبرز القتلى من 400 هو قائد ميليشيا لواء "فاطمیون" علي رضا توسلی، وتم دفنه في مدينة مشهد الإيرانية قبل أشهر.

وأكَد الموقع أن لواء (فاطمیون) يضم من 10 إلى 20 ألفاً مرتزق يقاتلون جنباً إلى جنب مع قوات الأسد في سوريا منذ اندلاع الثورة، ونقل الموقع عن صحيفة "وول ستريت جورنال" أن الحرس الثوري يدفع مبلغ 500 دولار أمريكي كراتب شهري للمرتزق الأفغاني لدفعه إلى القتال في سوريا، بحجة الدفاع عن "المراء المقدسة".

ونوه الموقع إلى أن إيران تزج بمقاتلين شيعة من إيران وأفغانستان وباكستان للقتال إلى جانب الحكومة العراقية ونظام بشار الأسد ضد المتشددين من تنظيم "الدولة الإسلامية"، الغريب أن تعليقات رواد الموقع من الإيرانيين اتهموا إيران أنها باتت مصدر الإرهاب في المنطقة، واصفين هؤلاء القتلى بالمرتزقة وليسوا شهداء.

أَغلب التعليقات تؤكِّد أن إيران باتت مصدر إرهاب الشيعي في العالم" و "المقتولون مرتزقة وليسوا شهداء"، وعلق "فرشاد" بالقول: "ما داعش إلا فزاعة يستغلها نظام الملالي للضحك للشعب الإيراني، وإجبار الناس على الوقوف إلى جانب سياساتهم الخارجية والداخلية، لكي لا يثور الشعب على النظام الإيراني الديكتاتوري".

بينما طالب أحدهم من قاسم سليماني بإرسال أقربائه وأبنائه للقتال إلى جانب نظام بشار الأسد بدل من إرسال من يستغلون حاجتهم وفقرهم لتمرير سياستهم ومشاريعهم، وعلق آخر بالقول: "هم يعلمون أن داعش موجودة في مناطق السنة في العراق وسوريا، ولم تقترب من دمشق، وهي صناعة إيرانية".

سراج برس

المصادر: